الأيام

84 ٪ من المدمنين دون مستوى المتوسط و53 ٪ أسرهم متفككة..

60 % من المتورطين في قضايا المخدرات بالجزائر شباب تحت سن الـ35

ص 4

- المغرب أكبر بلد منتج للقنب الهندي في العالم بنسبة 60 %
- الجزائر جسر عبور للقنب المغربي باتجاه أوروبا والشرق الأوسط

84 ٪ من المدمنين دون مستوى المتوسط و53 ٪ أسرهم متفككة..

60 % من المتورطين في قضايا المخدرات بالجزائر شباب تحت سن الـ35

المغرب أكبر بلد منتج للقنّب الهندي في العالم بنسبة 60 ٪

الجزائر جسر عبور للقنب المغربي باتجاه أوروبا والشرق الأوسط

أكد أمس ،قاسيمي عيسى»، مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أن 59,83 بالمائة ممن تورطوا في قضايا المخدرات بالجزائر يقل سنهم عن 35 سنة، وأبرز «قاسيمي» أن الوضع الحالي لظاهرة المخدرات في الجزائر أصبح خلال السنوات الأخيرة يشكل خطرا حقيقيا ويشهد تطورا سريعا مشيرا إلى أن الجزائر تعد فضاء واسعا مستهدفا من قبل شبكات التهريب لأسباب كثيرة لا سيما لكونها بلد عبور، مضيفا أن بلادنا أصبحت منذ بضع سنوات بلد مستهلك للمخدرات خاصة القنب الهندي والمؤثرات العقلية.

حسين . ط

❑ وأشار «قاسيمي»- خلال افتتاح أشغال يومين دراسيين حول تطبيق القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات- إلى أن 25 ألف مدمن دخلوا مراكز العلاج في العشرية الأخيرة، مضيفا أن 84 بالمائة من المدمنين لهم مستوى دون المتوسط و53 بالمائة ليست لهم أسرة متماسكة، وبعد أن ذكر بأن المغرب يعد أكبر بلد منتج للقنب الهندي في العالم بنسبة 60 بالمائة، أكد أن الإنتاج المغربي للقنّب يمر عبر الجزائر باتجاه أوروبا والشرق الأوسط مرورا بتونس وليبيا أو عبر الموانئ الجزائرية الرئيسية، ولاحظ مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها أن المخدرات آفة العصر ومن بين أخطر المشاكل المهددة للبشرية وأنها ظاهرة عالمية تمس كل الدول والمجتمعات بدون استثناء، وفي هذا السياق أشار إلى أن 5 ملايين شخص مصابون بالسيدا بسبب المخدرات وأن مردود تجارة المخدرات في العالم يقدر بـ800 مليار دولار.

ومن جهته أوضح المدير العام للديوان «عبد المالك سايح» أن الترويج للمخدرات من طرف شبكات التهريب مرورا بالجزائر أصبح يشكل خطرا تسبب في ارتفاع الاستهلاك على المستوى المحلي، وفي هذا الصدد أكد «سايح» على المجهودات الجبارة التي تبذلها الجزائر في مجال المكافحة من حيث توفير الإمكانيات الوقائية من آفة المخدرات والوسائل الطبية لعلاج المدمنين وكذا الإجراءات القانونية والردعية لمحاربتها.

أما ممثلة مجموعة «بوميبدو» التابعة للمجلس الأوروبي «فلورونس مابيلو» و«نسلي»، فقد أشارت إلى برامج التعاون بين هيئتها والجزائر وذلك عن طريق الشبكة المتوسطية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات "ميدانات" التي تم إطلاقها سنة 2006 لترقية التعاون والتبادل وتحويل المعارف بين دول شمال إفريقيا والدول الأوروبية. وفي هذا الشأن أوضحت المتحدثة أنه علاوة على تنظيم لقاءات ضمن برنامج التعاون هذا تم أيضا تنظيم عدة دورات تكوينية طيلة سنة 2008 بالجزائر لفائدة أطباء ومختصين في علم النفس حول تقنيات علاج الإدمان والوقاية منها.

وأكد «ايتيان أبير»، رئيس اللجنة القطاعية لمكافحة المخدرات والإدمان بفرنسا، على ضرورة تكثيف الجهود بين البلدان المهددة بخطر المخدرات من أجل مكافحة ناجعة منوها بالدور الفعال للجزائر في التصدي لهذه الآفة، وأشار المسؤول إلى أهمية تدعيم أجهزة التعاون بين البلدان المعرّضة لخطر المخدرات بغية محاربتها والتصدي لها والحد من انتشارها.

ويشارك في هذا اللقاء خبراء جزائريون وأجانب من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال سيتطرقون لمختلف المواضيع المتعلقة بظاهرة المخدرات وتطبيق القانون 18-04 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين، كما سيتناول قضاة وأطباء وممثلون عن مصالح مكافحة المخدرات خلال هذا اللقاء المنظم في شكل جلسات علنية وورشات كيفيات التنسيق بين مختلف المتدخلين من أجل تطبيق هذا القانون، ويأتي تنظيم هذين اليومين الدراسيين بالتعاون مع مجموعة «بوميبدو» تنفيذا لبرنامج الشبكة الأورو-متوسطية لسنة 2009 حول محاربة المخدرات الذي تم في إطاره تنظيم عدة ملتقيات موجهة للجمعيات النشيطة في المجال وكذا لقاءات تكوينية لفائدة الأطباء المختصين في معالجة الإدمان على المخدرات، للتذكير فقد تم حجز 16454.274 كلغ من "راتنج القنب" و80 غراما من بذور القنب و384 نبتة من شجيرات القنب بالجزائر حسب حصيلة الثلاثي الأول من سنة 2009.